

تفسير البغوي

ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ^{قله} وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاسْمِعُوا ^{قله} وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها) أي : ذلك الذي حكمنا به من رد اليمين

أجدر وأحرى أن يأتي الوصيان بالشهادة على وجهها ، وسائر الناس أمثالهم ، أي أقرب

إلى الإتيان بالشهادة على ما كانت ، (أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم) أي : أقرب

إلى أن يخافوا رد اليمين بعد يمينهم على [المدعي] فيحلفوا على خيانتهم وكذبهم

يفتضحوا ويغرموا فلا يحلفون كاذبين إذا خافوا هذا الحكم ، (واتقوا الله) أن تحلفوا

أيماناً كاذبة أو تخونوا أمانة ، (واسمعوا) الموعظة ، (والله لا يهدي القوم الفاسقين)